تدل عليه لتدل على نفسه ولكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوام نصيبان و
للرقيب ثلاثة انصبا وللحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل ستة وللمعلي سبعة
قال ٥ ولكن رهطا امكم من شتيم ٥ فابصروسم قدحكم في القداح ٥ ابصر من الزرقا اي
من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها فسميت بها البلدة كما قيل
في حمير وقيل اسمها عنز وهي احدى الزرق الثلاث اعينها والزباء والبسوس وكانت
جديسية وحين قتلت جديس طسما استجاش رجل طسمي جيشا من تبع الى اليمامة
فلما صاروا من جوا على مسيرة ثلاث صعدت الاطم الذي يقال له الكلب فنظرت اليهم
وقد استتر كل بشجرة تلبيسا عليها فارتجزت بقولها ٥ اقسم بالله لقد دب الشجر ٥
او حمير قد اخذت شيا تجر ٥ فكذبها قومها فقالت والله لقد ارى رجلا ينهس كتفا
او يخصف نعلا فما تاهبوا حتى صبحهم الجيش وقال الاعشى ٥ شعر ما نظرت
ذات اشفار كنظرتها يقال كما صدق الذئبي اذ سجعا ٥ اذا قلت مقلة ليست بمقرفة
٥ انسان عين وما قام كمن تمعا ٥ فنظرت نظرة ليست بكاذبة ٥ ورفع الال راس
الكلب فارتفعا ٥ قالت ارى رجلا في كفه كتف ٥ او يخصف النعل لهفي اية صنعا ٥
فكذبوها بما قالت فصبحهم ٥ ذو ال حسان يزجي الموت والشرعا ٥ فاستنزلوا اهل
جو من مساكنهم ٥ وهدموا شاخص البنيان فاتضعا ٥ وقال لها حسان ما كان طعامكم
فقالت درمكة في كل يوم مخ عنوق وقال فبم كنت تكتحلين قالت بغبوق من صبر
وصبوح من اثمد وشق عينها فراى عروقا سودا من الاثمد وهو اول مكتحل بالاثمد
من العرب وقصة الحمام مشهورة وهي القايلة ٥ ليت الحمام ليه ٥ الى حمامتيه ٥
ونصفه قديه ٥ تم الحمام مية قال النابغة ٥ واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ٥
الى حمام سراع وارد الثمد ٥ تحفه جانبا نيق وتتبعه ٥ مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد ٥
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ٥ الى حمامتنا ونصفه فقد ٥ فحسبوه فالفوه كما
حسبت

حسبت ٥ تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد ٥ فاكملت مائة منها حمامتها ٥ واسرعت
حسبة في ذلك العدد ٥ من الوطواط هو الخفاش ويروى ابصر ليلا وابصر بالليل
من بازي من حية من عقاب كلاع ويروى من عقاب ملاع وكلاع كقطام الصحرا
وعقابها ابصر من عقاب الجبل قال امرء القيس ٥ شعر كان دثارا حلقت بلبونه ٥ عقاب
عقاب كلاع لا عقاب القواعل ٥ في روس الجبال وقيل كلاع صفة لها من الجع السملع وهي
السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لا عقاب القواعل ويجوز ان تكون غير منصرفة
وعلى هذا تنون في البيت لان غير المنصرف شايع صرفه في الشعر ولا يحسن ايثار منع
الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف وبصر العقاب انها تعرف من سما كذا
الجوانب الارانب من ذكرها فتخطفها لان الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها ومدح
اعرابي رجلا فقال هو اصح بصرا من العقاب وايقظ عينا من الغراب واصدق
حسا من الاعراب من غراب يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك
اعور وعلى طريق القلب كان حدة بصره تناهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن
ميادة ٥ شعر الا طرقتنا ام اوس ودونها ٥ حراج من الظلماء يعشي غرابها ٥ فبتنا كانا
بيتتنا لطيمة ٥ من المسك او دارية وعيابها ٥ اي اعشى فيها الغراب فما الظن بغيره ٥
وقال ابو الطمحان ٥ شعر اذا شاء راعيها استقى من وقيعة ٥ كعين الغراب صفوها لم يكدر ٥
من فرس ويروى من فرس في ظلماء ليل وغلس ويروى بيهماء في غلس تزعم العرب انه
ليس في الدواب ابصر منه الفرس وانه لو اجري في الضباب الكثيف ومدت في طريقه
شعرة لوقف عندا انتهائه اليها من كلب قال مرة بن محكان ٥ شعر يا ربة البيت قومي غير صاغرة
٥ ضمي اليك رحال القوم والقربا ٥ في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها
الطنبا ٥ من نسر ليس في الطير ابصر منه تزعم العرب انه اذا حلق ابصر الجيفة من مسافة
اربع مائة فرسخ ابطا من حلمة يعني اصغر من القردان وبطوها لصوقها في الشي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)